



يوم بألف يوم

حسين البهام

■ إن يوم ٢٤ أغسطس يُعتبر يوماً مخلصاً في حياة الشعب اليمني.. هذا اليوم الذي اختزلت فيه اليمن كل الرواسب والسلبيات ووضعت الحبل من خلال صياغة الميثاق الوطني للمؤتمر الشعبي العام، وذلك من خلال تجسيده المبدأ والقيم السياسية والأخلاقية والعقائدية التي أعطت الشعب تقرير مصيره بالمشاركة في كتابة الملحة الفكرية الوطنية التي بها اليوم يسير إلى بر الأمان، حيث شارك فيها كل القوى السياسية بمختلف أطرافها الفكرية..

إن هذه الموسوعة الفكرية انبثقت منها البرنامج الأول لفخامة رئيس الجمهورية، بعد صياغته وعرضه على الشعب، إنها بمثابة دستور أجمعت عليه الأحزاب.

لقد أعطى هذا اليوم طفرة تاريخية لليمن من خلال وضعها على خارطة الطريق الصحيح، وكل ذلك بفضل شخص أعطى دون أن يأخذ شيئاً إلا كفته الذي به صنع الوحدة والديمقراطية والتعددية السياسية.. إنه فخامة الأخ / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية - حفظه الله - وبهذا العطاء أصبحت الديمقراطية راسخة رسوخ الجبال والوحدة اليمنية من الثوابت الوطنية صعب المساس بها والنيل منها.



عبد الخالق شمسان - صنعاء

إنقاذ خريجي الجامعات وانهاء التوظيف بالوساطة

رمزي محمد - شبوة

محطة فاصلة لقضايا الفساد والمحسوبية

محمد صغير - الحديدة

وضع حد لمحاولات المساس بالثوابت الوطنية

الدائمة لدورها الثانية هو وضع حد للمساس بالثوابت الوطنية واتخاذ الإجراءات التي تلزم الحكومة بصياغة قوانين بهذا الشأن.. لأن التشكيك بالوحدة والديمقراطية والدعوة إلى إعادة الحكم الإمامي البائد من الأمور التي لا يجب السكوت عنها أو إغفالها في هذا الاجتماع المهم وفي هذا التوقيت بالذات.. ويؤكد صغير أننا كمواطنين نرى أن الانفلات الحاصل في الأمن الغذائي يعد النافذة الحقيقية لتدمير أي آراء وأفكار في الأوساط الشعبية من قبل أية جهة كانت، ولابد من حسم قضية قوت الناس وعدم التلاعب بالحياة المعيشية لهم.. ويضيف لابد من استتسار القيادة المؤتمرية بالمسؤولية تجاه تنظيمهم وجماهيرهم كما يجب أن تستشعر مسؤوليتها تجاه الشعب بأكمله والشباب على وجه الخصوص.. بالإضافة إلى التركيز على ظاهرة الإرهاب والعمل على إيجاد طرق ووسائل لمكافحة..

● في مثل هذا الشهر من عام ١٩٨٢م كانت الانطلاقة الحقيقية نحو يمن آمن ومستقر نعيشه اليوم.. حيث أعلن ميلاد المؤتمر الشعبي العام كتنظيم وطني جمع في صفوفه كل ألوان أطياف العمل السياسي، وتأتي هذه المناسبة الوطنية علينا هذا العام تزامناً مع اجتماع اللجنة الدائمة.. كان لابد من طرح مقترحات ومطالب وآمال المواطنين الذين يعدون القاعدة المؤتمرية لتنظيمنا الرائد والذين يتطلعون إلى أن تخرج قيادات المؤتمر بقرارات وطنية وتنظيمية شجاعة تلائم تطلعاتهم..

● استطلاع / توفيق الشرعي

تأتي الأ وقد بلغنا أحد «الأجلين»..

ويطالب عبد الخالق شمسان أعضاء الدائمة بأن يجعلوا أنفسهم موضع هؤلاء الشباب ويقدموا طموحاتهم ويتخذوا قرارات جريئة وشجاعة تعمل على استيعاب الشباب ضمن وظائف الدولة قانوناً بعيداً عن الوساطات والتميز حتى ينال كل ذي حق حقه..

مكافحة الأثر

● ويوافقه الرأي رمزي محمد / شبوة - مضيفاً: كم نحن بحاجة ماسة إلى أن يكون هذا الاجتماع المؤتمري للدائمة محطة اتخاذ إجراءات وقرارات فاصلة في قضايا وطنية مختلفة أهمها قضية الفسار، هذه القضية التي لاتزال ظاهرة معيبة ومشينة تلتصق ببلد الإيمان والحكمة، بالإضافة إلى ضرورة تركيزهم على قضية التعليم في المناطق النائية التي تزداد يوماً بعد يوم أمية وبالأخص بين أوساط الفتيات.

ويضيف رمزي: كما نتمنى على القيادة أن يجعلوا من قضية غلاء الأسعار وانتشار الفساد والمحسوبية المحطة الفاصلة لحسم مثل هذه الظواهر والتلاعبات بمعيشة وظروف المواطنين، وكم نحن بحاجة إلى أن يجسد هؤلاء القادة المجتمعون التاريخ الطويل للعلاقة بين المؤتمر الشعبي العام وجماهيرهم..

استطلاع

● ومن الحديدة اعتبر الأخ محمد صغير انعقاد الدائمة في هذا الوقت مهماً جداً لأن الوطن يمر بمنعطفات مهمة يسعى البعض لاستغلالها الاستغلال الأسود لتحقيق أهداف معينة ترتبط بتوجهات ورؤى ضيقة لقوى مازالت تحلم بأشياء عفى عليها الزمن وأمال عليها هذا الشعب التراب، وما نتمناه من انعقاد اللجنة

عبد السلام السراجي - إب

وضع نهاية لتلك المتمردين وإلزام الحكومة بتنفيذ مهامها الدستورية

خليل لجرعفي - تعز

الوقوف بحزم أمام ارتقاع الأسعار

سيبتح فرصاً أخرى تزايد من خلالها قوى المعارضة.

الاهتمام بالشباب

● وبحرقه بالغة الأثر ناشد الأخ عبد الخالق شمسان، م / صنعاء - كل القياديين المؤتمريين في الدائمة أن يلامسوا في اجتماعهم قضايا الشباب الذين هم «بناة المستقبل وحماة الوطن» كما يصفونهم.. ويشير شمسان إلى أنه ضمن كثير من الشباب الذين تخرجوا من الجامعات بعد أن أفنوا أكثر من عقدين من الزمن في الدراسة وبعد معاناة الأسر في بذل الجهد المادي والمعنوي لهم كي يصلوا إلى مستوى تعليمي كبير.. ولكن - للأسف - كُذست الأسماء في ملفات وأرشفة وزارة الخدمة المدنية.. سنوات وسنوات ونحن ننتظر الفرج.. ويضيف شمسان: البطالة نخرت آمالنا وبعثرت أحلامنا حتى أصبحنا نتيقن أننا إذا حصلنا على وظيفة فلن

الأخ عبدالسلام السراجي / إب أشار إلى أن انعقاد اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام يأتي في ظل ظروف استثنائية يمر بها الوطن بشكل خاص والمنطقة بشكل عام.. ويضيف: ومن هنا تأتي أهمية هذا الانعقاد على المستوى الوطني، فالمتطلب العمل بمسؤولية لمواجهة جملة من القضايا أهمها معالجة الوضع في محافظة صعدة وحسم تلك الحوثين، وتطبيق البرنامج الزمني للجنة المكلفة بترتيب إعادة الوضع القانوني والدستوري لبعض مناطق صعدة..

ومن هنا يجب أن يخرج الاجتماع بقرارات تلزم الحكومة العمل بحزم ضد أولئك الذين يعملون على إعاقة التنمية والتصدي لكل المؤامرات الداخلية والخارجية التي تتقصد الفرص لزعة الأمن والاستقرار في الوطن تحت مبررات لاترقي إلا أن تكون الشماعة التي يعلق عليها ضعفاء النفوس فشلهم في التجربة الديمقراطية والذين لايعجبهم إلا العودة للماضي الذي أصبح في منأى منهم بكل مقاييس المسافة الزمانية والمكانية..

ويضيف السراجي: كما ينبغي على المجتمعين من قيادات المؤتمر الشعبي العام الوقوف بجدية عند تطلعات المواطنين في الحسد من التلاعب بالأسعار والعمل بجدية على ضرورة استقرار الحياة المعيشية للمواطنين ووضع برنامج زمني للحد من عبث المتلاعبين بالأسعار على حساب الوطن والمواطن.. بالإضافة إلى تجديد الدعوة إلى إقامة عدالة دولية في المنطقة خاصة فيما يتعلق بالقضايا العربية والإسلامية وتطبيق مبدأ المساواة في التعامل مع تلك القضايا..

حلول

● أما الأخ خليل لجرعفي / تعز، فتمنى من اللجنة الدائمة العمل المسئول وتقويت الفرصة على القوى المعارضة التي تستغل ظروف المواطنين وتزايد بها من أجل أهداف حزبية ضيقة، ولعل أبرزها الأزمة القائمة في ارتفاع الأسعار ولعلها القضية الأبرز والأهم التي توجب على المؤتمريين «القيادة» الوقوف عندها بحزم ومسئولية لأن المواطن غير قادر على تحمل هذا التلاعب والتعاقس في إيجاد الحلول.. ويضيف لجرعفي: إننا أمام انعقاد الدائمة التي من حسن المصادفات أن يأتي انعقادها متزامناً مع الاحتفاء بالذكرى الـ ٢٥ لتأسيس حزب الشعب، حزب الجماهير والقلوب ولابد على الدائمة أن تجعل هذا الاجتماع اجتماعاً تاريخياً يعالج قضايا مهمة ويذلل التحديات والصعوبات التي يمر بها الوطن ويعيشها المواطن والعمل على الخروج بحلول ناجعة تضع المؤتمر الشعبي عند حسن ما عقد عليه المواطن مستقبلاً.

ويؤكد خليل لجرعفي: أن هذا الاجتماع إن لم يخرج بقرارات حازمة ومسئولة فقد يضع المؤتمر الشعبي العام أمام تحديات أخرى هو في غنى عنها في هذه المرحلة بالذات، كما

تعزيز حرية الرأي والتعبير بالتشريعات القانونية

